

■ دستور الصوم ■

عنها القرآن سوف تلحق بها عاد الثانية «أمريكا» وفي إثرها بنتها البكر التي أنجبتها سفاحا «إسرائيل» وتلحق بكتاب السير والأخبار سيرة أخرى ذميمة كريهة هي سيرة آل صهيون. إنما هي كتابة على الماء ونقش على الرمال.

أيها الضعاف.. ما الأقوياء المستكبرين.. بأقوى منكم.. إنما هو الجبن والخمول والكسل وحب الحياة وخوف الموت وكراهة الجهاد.. إنما هي سموم الفرقة وسوس الاختلاف وداء التشرذم الذى يبدد عزمكم ويجعل من ملايينكم أصفارا.

ولا أستسلم للتشاؤم.. فإنى أرى بشائر يقظة وبداية تجمع عربى قد أحدث أثره فى إفشال الهجمة الأمريكية على العراق وتراجع للحشد الإجرامى الذى كان يحشده الصهاينة فى كل مكان.. بل حصار للصهاينة فى داخل أمريكا ذاتها فى جامعة أوهايو.. وصعود الطلبة على المنصة التى تقف عليها مادالين أولبرايت وإلى جوارها وزير الدفاع الأمريكى كوهين.. وصراخهم فى وجهه.. كفوا عنا أكاذيبكم.. أنتم مشعلو الحروب.. ورسل الخراب.

وقال الذين حضروا الاجتماع الحاشد أن الرجل فوجيء بهذا الهجوم واتسعت حدقتاه فى ذهول ولم يجد ما يقوله. هناك اذن بداية تغير فى المناخ العام العالمى.. وبداية فضيحة للخطط الصهيونية.

ونقرأ هذه الأيام عن حصار الماسونية فى انجلترا «والماسونية هي الجهاز السرى للصهيونية».

ويهدد مجلس العموم البريطانى بأن قيادة الماسونيين ستواجه السجن إذا استمرت فى فرض غطاء السرية على نشاطها